

خدمات المعلومات في المكتبة المركزية بجامعة الأنبار

م.م. عبد صبار عبد الرحيم
جامعة الأنبار - الأمانة العامة للمكتبة المركزية

أولا : الإطار العام للدراسة

١-١ - أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على خدمات المعلومات المباشرة التي تقدمها المكتبة المركزية بجامعة الأنبار ومدى فاعليتها وهل تؤدي الغرض الذي وجدت من أجله ، ومعرفة مدى الفائدة من الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستخدمين بهدف تطويرها وتقديم المقترحات للمسؤولين عن المكتبة لاتخاذ القرارات المناسبة بعد تقديم صورة واضحة عن واقع هذه الخدمات بالوقت الحاضر . ولقد دأبت المكتبة المركزية الى تطوير خدماتها لاجل تلبية احتياجات المستخدمين ، سالكة لذلك مختلف السبل وبالامكانات المتوفرة لديها ولأجل تقييم هذه الخدمات أجريت هذه الدراسة للوقوف على نقاط الضعف ومحاولة معالجتها ونقاط القوة وتعزيزها .

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في محاولتها الاجابة على الاسئلة الآتية:-

١. هل الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية جيدة؟
٢. هل مجموعة المكتبة تسد احتياجات المستخدمين وما هي قيمة ذلك بالنسبة للمستخدمين ؟
٣. ما مدى تعاون موظفي المكتبة مع المستخدمين ؟

١-٢ - أهداف الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :-

١. التعرف على مستوى الاستخدام الفعلي لأوعية المعلومات الموجودة في المكتبة.
٢. التعرف على المشكلات والعقبات التي تواجه المستخدمين واقتراح الحلول لها.
٣. التعرف على مدى كفاية مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة للنهوض بالبحث العلمي.

١-٣ - حدود الدراسة :-

الحدود الموضوعية: اشتملت الدراسة على جميع خدمات المعلومات المباشرة التي تقدمها المكتبة المركزية.

الحدود المكانية : المكتبة المركزية بجامعة الأنبار

ولكن باب السباق الى تحقيق تلك الأهداف مفتوح لذلك فعلى المكتبة سلوك مختلف الطرق والوسائل لاجل الوصول الى الغاية التي انشأت من أجلها وهذا مرهون في مدى الامكانيات المتاحة للمكتبة والكادر الذي يديرها كركيزتين أساسيتين في أي مكتبة وعليه فان أي جامعة تريد النجاح لمسيرتها العلمية ودفع الحركة العلمية فيها التركيز على المكتبات فيها وتقديم الدعم اللازم لها.

٢-٣ - أهداف المكتبة الجامعية :-

لاشك ان المكتبة هي مساندة ومكملة للعملية التدريسية في المؤسسة الجامعية التي وجدت فيها لذلك فهي تستمد اهدافها من اهداف هذه المؤسسة سواء كانت تعليمية او غير تعليمية ولها اهداف كثيرة تختلف باختلاف الغرض الذي انشأت من أجله .

١-٢ - المكتبات الجامعية :-

تعرف المكتبات الجامعية بعدة تعريفات فالبعض عرفها : بأنها نوع من انواع المكتبات التي تخدم مجتمعا معيناً وهو مجتمع الاساتذة والطلبة والموظفين في الجامعة حيث توفر لهم مصادر المعلومات المتنوعة من اجل خدمة اهداف واغراض الجامعة

وفي تعريف اخر: هي المكتبة التي تقوم بخدمة التدريسيين والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة والكليات والمعاهد وتختلف باختلاف حجم المؤسسة التي تخدمها وعدد طلبتها ومنسوبيها وأقسامها العلمية المتوفرة فيها .

ومهما تعددت التسميات والتعاريف فان هدف المكتبة واحد وهو خدمة البحث العلمي ومساندة طالبي العلم في تحقيق أهدافهم العلمية .

ومن هذه الاهداف :-

١- النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي الى ارفع مستوى ومعدل متزايد لكل الراغبين من ذوي الكفاءة ضمن متطلبات خطة التنمية.

٢- تلبية حاجيات المجتمع بتزويده بالمختصين في جميع الميادين.

٣- العمل كمركز لإجراء الأبحاث وإصدار المجلات واقامة المعارض والمساهمة في النشاطات الجامعية المختلفة .

٤- توفير المناخ الملائم للقراءة والمطالعة وتهيئة الاجواء المناسبة لذلك.

٥- العمل الدائم على تحقيق التطور المتوازن في العلوم النظرية و التطبيقية .

٦- العمل على ان تكون مكتبة الجامعة مركز إشعاع حضاري وثقافي .

٧- تقديم المعارف والعلوم ونشرها والإسهام بوجه عام في الترقية الثقافية للمجتمع والمساعدة في تطويره .

٢ - ٣ - وظائف المكتبة الجامعية :-

المكتبة جزء لا يتجزء من الجامعة وهي احدى وسائل حركتها وديمومتها واكثر الاجهزة والدوائر ارتباطا بالبرامج الاكاديمية والبحثية ولها عدة وظائف ومن هذه الوظائف :-

١- ادارة وتنمية المجموعات بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث.

٢- تنظيم اوعية المعلومات وما يتضمنه ذلك من فهرسة وتصنيف وتكشيف وغيرها من العمليات المكتبية .

٣- البحث والتطوير وتعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة والاستفادة بالشكل الصحيح من مقتنياتها.

٤- ربط المكتبات الجامعية بشبكات المعلومات سواء كانت محلية او عالمية لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في العالم المتقدم .

٥- العمل على توفير العنصر البشري المؤهل معلوماتيا ذو الكفاءة العلمية والمهنية العالية.

٦- إصدار قوائم المؤلفات المفيدة في دعم البحوث العلمية في كافة التخصصات .

٧- مواكبة الاتصال بقواعد ومراكز المعلومات والبنوك الدولية للمعلومات وتوفير المعلومات للمستفيدين على وفق آخر المستجدات للاستفادة منها في الحركة التنموية .

٨- ان تكون المكتبة مرفقا حيويا ترفيهيا يمكن من خلاله إشغال أوقات فراغ الطلبة بالمطالعة والقراءات الاضافية التي تزيد من ثقافتهم.

٢ - ٤ - أنواع المكتبات الجامعية

المكتبات الجامعية أنواع عديدة ولكن اهم انواعها هي :-

المكتبة المركزية وهي المكتبة الرئيسية في الجامعة وتتولى الاشراف على جميع المكتبات الاخرى الموجودة في الجامعة لكونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات الاخرى

كما انها تتكفل بتوزيع الموظفين على المكتبات الموجودة في الجامعة بالإضافة الى الجوانب الفنية الاخرى وغالبا ما تسهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وادارة الكليات والاقسام.

مكتبات الكليات لقد قامت العديد من الكليات بانشاء مكتبات خاصة بها وذلك لتسهيل مهمة باحثيها بتوفير المواد الاكثر تخصصا من مصادر المعلومات والتي يمكن ان تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين والاساتذة والطلبة.

بل ذهبت بعض الكليات الى اكثر من ذلك حيث قامت بانشاء مكتبات في اقسامها لتخفيف الضغط على مكتباتها سواء من حيث اتجاه الباحثين الى استخدام ارسدتها الوثائقية او التكفل بجزء من الكتب والوثائق التي تنقل كاهل المكتبة المركزية ومكتبة الكلية في التنظيم والخرن .

ثالثا : - خدمات المعلومات :-

هي النتيجة النهائية التي يحصل عليها المستفيد والتي تاتي نتيجة لتفاعل العناصر الالية والبشرية من خلال تنفيذ عدد من العمليات والإجراءات الفنية والتي تعمل على تحليل أوعية المعلومات الموجودة في المكتبة وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها لتيسير سبل الاستفادة منها

وتقسم خدمات المعلومات الى نوعين :-

الخدمات غير المباشرة :وهي العمليات والاجراءات التي يقوم بها موظفوا المكتبة دون الاحتكاك مع المستفيدين مباشرة كالتزويد والفهرسة والتصنيف والتجليد.....الخ اما الخدمات المباشرة : فهي تشمل كافة الإجراءات والأعمال التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات مباشرة للمستفيدين كالاغارة والبحث الالي والخدمات المرجعية والاستئساخ.....الخ

وتعد الإغارة من أهم هذه الخدمات وهي المؤشر الرئيسي لنشاط المكتبة ومعرفة مدى فاعليتها ولهذه الخدمة مبرراتها لدى المستفيدين كالبعد الجغرافي وضيق الوقت فضلا عن عوامل نفسية أحيانا كالقراءة بصوت عالي و المشي اثناء القراءة وكذلك العامل الاقتصادي حيث لا يستطيع المستفيد شراء كل ما يحتاج اليه من مصادر للمعلومات.

وتقسم الاغارة الى نوعين :

أ-اغارة خارجية : وهي السماح للمستفيدين باخراج مصادر المعلومات الى خارج المكتبة ويكون ذلك وفقا لضوابط معينة تحددها المكتبة وهناك مراجع ومواد لايسمح باعارتها خارج المكتبة لذلك تم ايجاد نوع اخر من الاغارة هو.

ب-اغارة داخلية : وفي هذه الخدمة لايسمح باخراج المصدر خارج المكتبة وذلك لكثرة الاستخدام اضافة الى ان المعلومة المطلوبة في هذه المصادر غالبا ما تتمثل باستشارة المصدر فقط ومن هذه المصادر الموسوعات والمعاجم ودوائر المعرفة.....الخ.

ونظام الاغارة الجيد هو ذلك النظام الذي يمكن من خلاله :

١-معرفة المصادر المعارة :مؤلفها؛عنوانها ، رقم تصنيفها...

٢-معرفة تاريخ الاغارة وتاريخ الارجاع للمادة المكتبية المعارة .

رابعا : - الجانب الميداني للبحث

لكي تتحقق أهداف هذا البحث تم اعداد ورقة استبيان تتضمن عدة فقرات .حيث تم توزيعها على عينة من المستفيدين الذين يستخدمون المكتبة بشكل فعلي والسماح

وقد تضمن الاستبيان أحد عشر سؤالاً ، وفيما يأتي تحليل مفصل للإجابات التي تلقاها الباحث من المستجوبين :-
السؤال الأول : هل تذهب إلى المكتبة المركزية لغرض استعارة :-

لهم بابداء ارائهم بكل موضوعية ، وكان العدد الكلي للعينة هو (١٥٠) فردا موزعين كالاتي :-
- (٥٠) طالب دكتوراه
- (٥٠) طالب ماجستير
- (٥٠) طالب بكالوريوس

جدول رقم (١)

الفئات	نك	الدراسات العليا	المجموع	لدراسات لاولية	المجموع لكلي
احتمالات	%	م	د	ب	%
كتاب	نك	٢٣	٢٢	٣٠	٧٥
دورية	%	٤٦	٥٠	٦٠	٥٠
رسالة جامعية	نك	٨	١٣	٥	٢٦
قرص ليزري	%	١٦	٢٦	١٠	١٨
مجموع	نك	١٢	١٠	٩	٣١
	%	٢٤	٢٠	١٨	٢٠
	نك	٧	٥	٦	١٨
	%	١٤	١٠	١٢	١٢
	نك	٥٠	٥٠	٥٠	١٥٠
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

- اما اكثر فئة تستخدم الرسائل الجامعية هم طلبة الماجستير وبنسبة (٢٤%) كونهم بحاجة الى الاطلاع على ما كتب في مجال أختصاصهم وذلك لكسب الخبرة والاستفادة منها في أعداد رسائلهم في المستقبل .
- اما أقل فئة تستخدم الرسائل الجامعية هم طلبة الدراسات الاولية وبنسبة (١٨%) وذلك لانهم ليسوا بحاجة ماسة الى الاطلاع على الاطاريح في هذه المرحلة حيث يكون اعتمادهم على الكتب بالدرجة الاساس .
- اما اكثر فئة تستخدم الاقراص الليزرية هم طلبة الماجستير وبنسبة (١٤%) كون اكثر الاقراص الموجودة في المكتبة هي رسائل الماجستير .
اما اقل فئة تستخدم الاقراص الليزرية هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (١٠%) .
السؤال الثاني : هل تستطيع ان تحدد نسبة المرات التي قدمت فيها طلب للاستعارة فلم تجد ما تبحث عنه؟

يتضح من الجدول رقم (١):
- ان اكثر فئة تستخدم الكتب هي طلبة الدراسات الاولية وبنسبة (٦٠%) وهذا يعود الى ان كونهم يعتمدون في دراستهم على الكتب المنهجية وهم ليس بحاجة ماسة إلى أوعية المعلومات الأخرى.
- اما اقل فئة تستخدم الكتب هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٤٤%) يعود ذلك الى انهم يحتاجون الى اوعية معلومات حديثة ومتطورة تتسم بسرعة التعامل مع المعلومة كالانترنت والدوريات ... الخ.
- اما اكثر فئة تستخدم الدوريات هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (١٣%) وذلك كونهم اكثر فئة بحاجة الى متابعة التطورات في مجال اختصاصهم.
- اما اقل فئة تستخدم الدوريات فهم طلبة الدراسات الاولية وبنسبة (١٠%) كونهم يعتمدون بالدرجة الاساس على المناهج الدراسية التي تعد من قبل الاساتذة .

جدول رقم (٢)

الفئات	نك	الدراسات العليا	المجموع	لدراسات لاولية	المجموع لكلي
احتمالات	%	م	د	ب	%
%٢٥	نك	٨	١٠	١٥	٣٣
%٥٠	%	١٦	٢٠	٣٠	٢٢
%٧٥	نك	١٥	١٣	٢٠	٤٨
	%	٣٠	٢٦	٤٠	٣٢
	نك	١٧	١٥	١٠	٤٢
	%	٣٤	٣٠	٢٠	٢٨
%١٠٠	نك	١٠	١٢	٥	٢٧
	%	٢٠	٢٤	١٠	١٨
المجموع	نك	٥٠	٥٠	٥٠	١٥٠
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

- اما اكثر فئة اجابت على نسبة (٧٥%) هم طلبة الماجستير لان متطلباتهم الدراسية تكون اكثر وتحتاج الى مصادر اكثر ولا تعتمد على الكتب فقط كالدوريات وغيرها من المصادر.

- اما اقل فئة اجابت على نسبة (٧٥%) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٣٤%) كونهم لا يحتاجون الى مصادر كثيرة ومتعددة .

- اما اكثر فئة اجابت على نسبة (١٠٠%) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٥٠%) كون الجامعة سعت الى فتح دراسات عليا في اقسام عدة بل استحدثت كليات جديدة والمكتبة في معزل عن ذلك

- اما اقل فئة اجابت على نسبة (١٠٠%) هم طلبة الدراسات الأولية وبنسبة (١٠%)

السؤال الثالث : هل تواجهك معوقات او صعوبات عند استعارة مصدر معين؟

يتضح من الجدول رقم (٢):-

- ان اكثر فئة اجابت على نسبة (٢٥%) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٣٠%) وهذا امر طبيعي كون متطلباتهم الدراسية للمصادر قليلة لان اعتمادهم الرئيسي على المناهج الدراسية

- اما اقل فئة اجابت على نسبة (٢٥%) هم طلبة الماجستير وبنسبة (١٦%) كون هذه الفئة تحتاج الى الكتب والمصادر الأخرى أكثر في دراستهم.

- اما اكثر فئة اجابت على نسبة (٥٠%) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٤٠%) لقلّة متطلباتهم الى اوعية المعلومات بصورة عامة .

- اما اقل فئة اجابت على نسبة (٥٠%) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٢٦%) كون متطلباتهم الدراسية أكثر ويعتمدون على مصادر اخرى غير الكتب .

جدول رقم (٣)

الفئات	نك	الدراسات العليا	المجموع	الدراسات الاولى	المجموع الكلي
لاحتمالات	%	م	%	ب	%
نعم	نك	٣٦	٣٨	٧٤	٣٣
لا	%	٧٢	٧٦	٧٤	٦٦
لا	نك	١٤	١٢	٢٦	١١
لا	%	٢٨	٤٢	٢٦	٣٤
المجموع الكلي	نك	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٠
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٣) الاتي:-

-ان اكثر فئة اجابت ب (نعم) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٧٦%) كون هذه الفئة تحتاج الى اكثر من نوع من المصادر مما يؤدي الى احتكاك اكثر بموظفي المكتبة اضافة الى فقر المجموعة المكتبية التي لا تلبي احتياجاتهم.

- اما اقل فئة اجابت ب(نعم) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٦٦%) كونهم لا يحتاجون الى مصادر متعددة كباقي الفئات .

- ان اكثر فئة اجابت ب(لا) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٣٤%) كون اعتمادهم الأساس هو على الكتب المنهجية .

- اما قل فئة اجابت ب(لا) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٤٢%) السبب هو ان المصادر التي يسألون عنها غير موجودة كما سنرى في السؤال اللاحق .

السؤال الرابع : إذا كان الجواب ب (نعم) فهل تعتقد إن المعوقات هي ؟

جدول رقم (٤)

الفئات	نك	الدراسات العليا	المجموع	الدراسات الاولى	المجموع الكلي
لاحتمالات	%	م	%	ب	%
الفهارس	نك	-	-	١٠	١٠
غير منتظمة	%	-	-	٣١	٩
الانتظار الطويل	نك	-	-	١٢	١٢
اغلب الكتب غير موجودة	%	٢٠	٣٠	٥٠	٨
مدة الاعارة	نك	١٢	٥	١٧	٢
	%	٥٦	٧٩	٦٨	٢٤
	نك	١٢	٥	١٧	٢

غير كافية	%	٣٣	١٣	٢٣	٦	١٨
اخرى تذكر رجاء	ك	٤	٣	٧	١	٨
	%	١١	٨	٩	٣	٨
المجموع	ك	٣٦	٣٨	٧٤	٣٣	١٠٧
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٤) الاتي :-

- ان اكثر فئة اجابت على (الفهارس غير منتظمة) هم الدراسات الاولى بنسبة (٣١ %) لان باقي الفئات يسمح لها بالدخول الى مخازن الكتب والبحث عن المصادر .
- اما اقل فئة فهم طلبة الدراسات العليا وبنسبة (- %) لانهم لا يستخدمون الفهارس .
- ان اكثر فئة اجابت على (الانتظار الطويل) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٣٦%) وذلك لان المكتبة اتبعت نظام الفهارس حديثا وان معظم موظفيها هم من غير الاختصاص لذلك يلزمهم بعض الوقت لاجل الممارسة على العمل.
- اما اقل فئة اجابت على (الانتظار الطويل) هم طلبة الدراسات العليا وبنسبة (٠%) لانهم يسمح لهم بالدخول الى مخازن المكتبة .
- ان اكثر فئة اجابت على (ان اغلب الكتب غير موجودة) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٧٩%) كون الطلبة في هذه المرحلة يحتاجون الى مصادر متنوعة وحديثة والمكتبة تفتقر الى ذلك.
- اما اقل فئة اجابت على (اغلب الكتب غير موجودة) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٢٤%) وذلك لاعتمادهم على الكتب المنهجية.
- ان اكثر فئة اجابت على ان (مدة الإعارة غير كافية) هم طلبة الماجستير وبنسبة (٣٣ %) لانهم بحاجة الى وقت طويل لاجل الاطلاع على المصدر لكثرة المصادر التي يحتاجونها وخاصة في مرحلة الكورسات إضافة إلى ضيق الوقت لديهم .
- اما اقل فئة اجابت على ان (مدة الإعارة غير كافية) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٦%) كون متطلباتهم للمصادر قليلة.
- ان اكثر فئة اجابت على (اخرى تذكر) هم طلبة الماجستير وبنسبة (١٠ %) ومن الاسباب التي ذكرت انقطاع التيار الكهربائي او عدم وجود المصدر المطلوبالخ.
- اما اقل فئة اجابت على اخرى تذكر هم الدراسات الاولى وبنسبة (٣ %) .

السؤال الخامس : هل عدد المواد المسموح بإعارتها كافي ؟

جدول رقم (٥)

الفئات	ك	الدراسات العليا	المجموع	الدراسات لاولية	المجموع الكلي	
الاحتمالات	%	م	%	ب	%	
نعم	ك	٢٤	٢٧	٥١	٣٤	٨٥
	%	٤٨	٥٤	٥١	٦٨	٥٧
لا	ك	٢٦	٢٣	٤٩	١٦	٦٥
	%	٥٢	٤٦	٤٩	٣٢	٤٣
المجموع الكلي	ك	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٥٠
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

- يتضح من الجدول (٥) الاتي :

- ان اكثر فئة اجابت ب(نعم) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٦٨%) أن متطلباتهم للمصادر قليلة وأعتمداهم على الكتب المنهجية
 - واقل فئة أجابت بنعم هم طلبة الماجستير وبنسبة (٤٨%) لأنهم يحتاجون الى مصادر كثيرة بحكم مرحلتهم الدراسية
 - ان اكثر فئة أجابت ب(لا) هم طلبة الماجستير وبنسبة (٥٢%) لأنهم يحتاجون الى مصادر عديدة ومتنوعة اضافة الى ضيق الوقت لديهم خاصة في السنة الاولى من الدراسة.
 - أقل فئة اجابت ب(لا) هم طلبة الدراسات الأولى وبنسبة (٣٢%)
- س٦: هل مجموعة الدوريات في المكتبة تلبي حاجتك ؟

جدول رقم (٦)

الفئات	ك	لدراسات العليا	للمجموع	لدراسات الاولى	للمجموع الكلي
الاحتمالات	%	٤	%	ب	%

نعم	ك	-	-	-	-	-
	%	-	-	-	-	-
نعم الى حد ما	ك	١١	٩	٢٠	٢١	٤١
	%	٢٢	١٨	٢٠	٤٢	٢٧
كلا	ك	٣٩	٤١	٨٠	٢٩	١٠٩
	%	٨٧	٨٢	٨٠	٥٨	٧٣
المجموع	ك	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٥٠
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٦) الآتي :-

- أما أقل فئة أجابت ب(نعم الى حد ما) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (١٨%) كون دراستهم تعتمد الى الحديث والجديد في عالم المعرفة .
- ان اكثر فئة أجابت ب(كلا) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٨٢%) كون هذه الفئة بحاجة الى الدوريات اكثر من باقي الفئات اضافة الى فقر مجموعة الدوريات كما تم التطرق اليها.
- اما اقل فئة أجابت ب(كلا) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٥٨%)

- لا توجد اي اشارة أجابت ب(نعم) كون مجموعة الدوريات في المكتبة قليلة جدا وقديمة وغير متوفرة بشكل منظم فهي مبعثرة على الرفوف وتفتقر الى الترتيب والتنظيم لعدم تخصيص موظف مختص في هذا القسم اضافة الى انه لا يوجد اي اشتراك من قبل المكتبة في اي دورية
- ان اكثر فئة أجابت ب(نعم الى حد ما) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٤٢%) لانهم لا يحتاجون الى الدوريات كباقي فئات الدراسة .

س٧: هل عدد المراجع الموجودة في المكتبة تلبي حاجتك؟

جدول رقم (٧)

الفئات	ك	الدراسات العليا	المجموع	الدراسات الاولى	المجموع الكلي
احتمالات	%	٤	٣	ب	%
نعم	ك	٢	١	٢٠	٢٣
	%	٤	٢	٤٠	١٥
نعم الى حد ما	ك	٢٢	٢٠	١٧	٥٩
	%	٤٤	٤٠	٣٤	٣٩
كلا	ك	٢٦	٢٩	١٣	٦٨
	%	٥٢	٥٨	٢٦	٤٦
المجموع	ك	٥٠	٥٠	١٠٠	١٥٠
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٧) الآتي:

- ان اكثر فئة أجابت ب(كلا) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٥٨%) كون المكتبة فقيرة بالمراجع وخاصة المراجع العلمية وان وجدت فهي قديمة ولا تتماشى مع التطورات العلمية اضافة الى عدم التوازن في المجموعة فهي كثيرة في اختصاص معين على حساب الاختصاص الاخر .
- اما اقل فئة أجابت ب(كلا) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٥٨%)
- س٨: هل خدمة الاستساح تلبي حاجتك؟

- ان اكثر فئة أجابت ب(نعم) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٤٠%) كون حاجتهم الى المراجع قليلة
- اما اقل فئة أجابت ب(نعم) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٢%) كون هذه الفئة بحاجة الى المراجع اكثر من غيرها .
- ان اكثر فئة أجابت ب(نعم الى حد ما) هم طلبة الماجستير وبنسبة (٤٤%)
- أما اقل فئة أجابت ب(نعم الى حد ما) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٣٤%)

جدول رقم (٨)

الفئات	ك	الدراسات العليا	المجموع	الدراسات الاولى	المجموع الكلي
احتمالات	%	٤	٣	ب	%

نعم	أكثر	٢١	٢٣	٤٤	٣٥	٧٩
%	%	٤٢	٤٦	٤٤	٧٠	٥٣
نعم الى حد ما	أكثر	١٩	١٦	٣٥	١١	٤٦
%	%	٣٨	٣٢	٤٤	٢٢	٣٠
كلا	أكثر	١٠	١١	٢١	٤	٢٥
%	%	٢٠	٢٢	٢١	٨	١٧
المجموع	أكثر	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٥٠
%	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٨) الآتي :

- ان اكثر فئة اجابت ب (نعم) هم طلبة الدراسات الاولية وبنسبة (٧٠ %) كون هذه الفئة لا تحتاج الى استنساخ مصادر كثيرة .
- اما اقل فئة اجابت ب(نعم) هم طلبة الماجستير وبنسبة (٤٢%) كون هذه الفئة بحاجة الى استنساخ مصادر كثيرة وخاصة ان نظام المكتبة لايسمح بخروج المصدر والرسائل الجامعية الى خارج المكتبة .
- ان اكثر فئة اجابت ب (نعم الى حد ما) هم طلبة الماجستير وبنسبة (٣٨%) .
- س٩: هل تجد تعاوننا من قبل موظفي الاعارة عند استعارتك مصدر معين؟

جدول رقم (٩)

فئات	تلك	الدراسات العليا		المجموع	لدراسات لاولية	المجموع الكلي
لاحتمالات	%	م	د	%	ب	%
نعم	تلك	٢٥	٢٧	٥٢	٢١	٧٣
	%	٥٠	٥٤	٥٢	٤٢	٤٩
نعم الى حد ما	تلك	١٩	٢٠	٣٩	١٧	٥٦
	%	٣٨	٤٠	٣٩	٣٤	٣٧
لا	تلك	٦	٣	٩	١٢	٢١
	%	٦	٣	٩	٢٤	١٤
مجموع	تلك	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٥٠
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٩) الآتي:-

- ان اكثر فئة اجابت ب(نعم دائماً) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٥٤%) كون هذه الفئة يسمح لها بالدخول الى مخازن الكتب واختيار المصادر .
- اما اقل فئة اجابت ب (نعم دائماً) هم طلبة الدراسات الاولية وبنسبة (٤٢%) وهذا أمر طبيعي لان هذه الفئة لا يسمح لها بالدخول الى المخازن حيث يتم كتابة المصدر من الفهارس ومن ثم يقوم الموظف المختص ب جلب المصدر .
- ان اكثر فئة اجابت ب (نعم الى حد ما) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٤٠%) .
- اما اقل فئة اجابت ب(نعم الى حد ما) هم طلبة الدراسات الاولية وبنسبة (٣٤%) .
- ان اكثر فئة اجابت ب(كلا) هم طلبة الدراسات الاولية وبنسبة (٢٤%) كون هذه الفئة لا يسمح لها بالدخول الى المخازن حيث يتم جلب المصدر عن طريق الموظفين مما يؤدي في بعض الاحيان الى التأخير والارباك .
- اما اقل فئة اجابت ب(كلا) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٦%) .
- س١٠: هل تناسبك اوقات دوام المكتبة ؟

جدول رقم (١٠)

الفئات	تلك	الدراسات العليا	المجموع	الدراسات الاولية	المجموع الكلي
الاحتمالات	%	م	د	%	%
	%			ب	

نعم	تاك	٣٩	٤٠	٧٩	٣٠	١٠٩
%	٧٨	٨٠	٧٩	٦٠	٧٣	
نعم الى حد ما	تاك	١٠	٨	١٨	١٧	٣٥
%	٢٠	١٦	١٨	٣٤	٢٣	
كلا	تاك	١	٢	٣	٣	٦
%	٢	٤	٣	٦	٤	
المجموع	تاك	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٥٠
%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١٠) الآتي:

- اما اقل فئة اجابت ب(نعم الى حد ما) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (١٦%).
- ان اكثر فئة اجابت ب(كلا) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٦%).
- اما اقل فئة اجابت ب(كلا) هم طلبة الماجستير وبنسبة (٢%).

س ١١: هل ترى ان موقع قسم الاعارة في المكتبة مناسب ؟

- ان اكثر فئة اجابت ب(نعم) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٨٠%) كون هذه الفئة لديها متنوع من الوقت خلال الدوام اضافة الى انها يسمح لها بدخول المخازن في أي وقت .
- اما اقل فئة اجابت ب(نعم) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٦٠%) كون هذه الفئة يكون جدول الدوام بها مزدحم حيث يكون لديهم الوقت ضيق اثناء الدوام اضافة الى بعد المكتبة عن بعض الكليات .
- ان اكثر فئة اجابت ب(نعم الى حد ما) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٣٤%) كون هذه الفئة اما ان تكون كلياتها قريبة من المكتبة وكذلك قد يكون لديهم الوقت الكافي لاستعارة المصادر او قد تكون حاجتهم الى المصادر قليلة

جدول رقم (١١)

الفئات	تاك	الدراسات العليا	المجموع	الدراسات الاولى	المجموع الكلي
الاحتمالات	%	م	د	ب	%
نعم	تاك	٤٠	٤١	٤٥	١٢٦
%	٨٠	٨٢	٨١	٩٠	٨٤
نعم الى حد ما	تاك	٨	٧	٤	١٩
%	١٦	١٤	١٥	٨	١٣
كلا	تاك	٢	٢	١	٥
%	٤	٤	٤	٢	٣
المجموع	تاك	٥٠	٥٠	١٠٠	١٥٠
%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١١) الآتي:-

- ١-٥ - الاستنتاجات**
- خرج الباحث بالاستنتاجات الآتية :-
 - تبين أن طلبة الدراسات الأولية المستفيدين من المكتبة المركزية هم الأكثر استعارة للكتب ، وأقل المستفيدين استعارة للكتب هم طلبة الدكتوراه .
 - أكثر الذين يستخدمون الدوريات هم طلبة الدكتوراه ، وأقلهم طلبة الدراسات الأولية
 - أكثر مستخدمي الرسائل الجامعية هم طلبة الماجستير ، وأقلهم طلبة الدراسات الأولية .
 - طلبة الماجستير هم الأكثر استخداما للأقراص الليزرية ، وطلبة الدكتوراه هم الأقل استخداما لها .
 - يقدم الطلبة المستفيدون من خدمات المكتبة المركزية طلباتهم للإعارة إلى قسم الإعارة في المكتبة فيحصلون على مبتغاهم من مصادر المعلومات غير ان بعض تلك الطلبات لا تتحقق لأسباب متنوعة مثل عدم توفر

- ان اكثر فئة اجابت ب(نعم) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٩٠%).
- اما اقل فئة اجابت ب(نعم) هم طلبة الماجستير وبنسبة (٨٠%).
- ان اكثر فئة اجابت ب(نعم الى حد ما) هم طلبة الماجستير وبنسبة (١٦%).
- اما اقل فئة اجابت ب(نعم الى حد ما) هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٨%).
- ان اكثر فئة اجابت ب(كلا) هم طلبة الدكتوراه وبنسبة (٤%) واقل فئة هم طلبة الدراسات الاولى وبنسبة (٢%).
- ان موقع القسم مناسب جداً بالنسبة لبناية المكتبة .

خامسا : الاستنتاجات والتوصيات

قائمة المصادر:-

١. احمد بدر، المكتبات الجامعية : تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير البحث العلمي . القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١.
٢. احمد بدر ، الجامعات واكتساب المهارات المعلوماتية في القرن المقبل .- العربية ٣٠٠٠-١٤ (٢٠٠٠).
٣. احمد حسن سعيد . المكتبة الجامعية : نشأتها تطورها أهدافها وظائفها .- عمان : دار عمار، ١٩٩٢.
٤. بطرش، كمال . المكتبة الجامعية وتحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية . مجلة المكتبات والمعلومات ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٤.
٥. الصوفي، عبد اللطيف . المكتبات الجامعية والبحث العلمي في مجتمع المعلومات .- المجلة العربية للمعلومات ٠- مج ٢١، ٢٤ (٢٠٠٠).
٦. الصوفي، عبد اللطيف .مدخل الى علوم المكتبات والمعلومات . الجزائر : منشورات جامعة قسنطينة ٢٠٠١.
٧. عبد الحافظ محمد سلامة .خدمات المعلومات وتنمية التقنيات المكتبية ٠- عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧.
٨. عبد صبار عبد الرحيم .خدمات المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة النهرين : دراسة تطويرية .- رسالة ماجستير : ألامعه المستنصرية ، ٢٠٠٤.
٩. محمد فتحي عبد الهادي . المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على اعتاب قرن جديد : دراسات في علم المكتبات والمعلومات .- القاهرة : الدار العربية ٢٠٠٠.

- المصدر المطلوب أو لعدم صحة رقم الطلب الذي يحصل عليه المستفيد من بطاقة الكتاب الموجودة في الفهرس البطاقي .
- تواجه المستفيدين معوقات كثيرة في عملية الإعارة ، وكانت نسبة طلبة الدكتوراه هي الأكبر في مواجهة تلك المعوقات بينما شكلت نسبة طلبة الدراسات الأولية الأقل في مواجهة المعوقات .
 - إن أسباب تلك المعوقات كثيرة ، فقد تكون الفهارس غير منظمة وقد يكون المصدر المطلوب معارا أو أن مدة الإعارة غير كافية أو غير ذلك .
 - يجد طلبة الدراسات الأولية أن المدة المحددة للإعارة كافية بالنسبة لهم بينما يرى طلبة الدراسات العليا غير ذلك فإن المدة بالنسبة لهم غير كافية .
 - مجموعة الدوريات (مجلات ، صحف ، نشرات) ومجموعة المراجع (موسوعات ، قواميس ، كتب سنوية) الموجودة في المكتبة المركزية ؛ يرى طلبة الدراسات الأولية إنها كافية وتلبي احتياجاتهم ، أما طلبة الدراسات العليا فإنهم يجدون أن المجموعتين (الدوريات والمراجع) غير كافية بالنسبة لهم ولا تلبي احتياجاتهم من مصادر المعلومات .
 - خدمة استئساخ المصادر التي تقدمها المكتبة كافية بالنسبة لطلبة الدراسات الأولية كما ذكروا ، في حين ذكر طلبة الدراسات العليا أنها لا تسد احتياجاتهم في استئساخ مصادر المعلومات .
 - يتعاون موظفو المكتبة المركزية مع المستفيدين من الطلبة بشكل واضح أبداه الطلبة من الدراسات العليا والأولية ، غير أن البعض من هؤلاء الطلبة وهم نسبة قليلة جدا ذكروا أن البعض من الموظفين لم يبد التعاون المرجو .
 - إن الوقت المحدد لدوام المكتبة كان مناسباً جداً لطلبة الدراسات الأولية يخالفهم في ذلك طلبة الدراسات العليا ولا سيما من طلبة الدكتوراه .
 - أبدى الغالبية العظمى من الطلبة المستفيدين من المكتبة ارتياحهم التام لموقع قسم الإعارة في المكتبة المركزية .

٥ - ٢ - التوصيات

- استنادا إلى ما أفرزته حيثيات هذا البحث فإن الباحث يتقدم للأمانة العامة للمكتبة المركزية بالتوصيات الآتية :
- دعوة إلى السعي لإغناء المجموعة المكتبية بالمكتبة بالكتب والدوريات الحديثة وبالرسائل الجامعية المنجزة داخل الجامعة وخارجها بشكل مطبوع أو على أقراص ليزيرية ، فضلا عن المواد الأخرى المتنوعة .
 - زيادة عدد الموظفين المتخصصين في مجال علم المعلومات والمكتبات من أجل تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين .
 - إدخال تكنولوجيا المعلومات ولا سيما الحواسيب في مفاصل العمل المعلوماتي المكتبي لغرض تيسير العمل وزيادة الخدمات المقدمة وتحسين نوعيتها وتطويرها .
 - زيادة أجهزة الاستئساخ في المكتبة بهدف تلبية متطلبات الخدمة وللمحافظة على المجموعة المكتبية من التلف أو الضياع .
 - تمييز الموظفين الجيدين ومكافئتهم لتشجيعهم على تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين .